الفصل السادس :

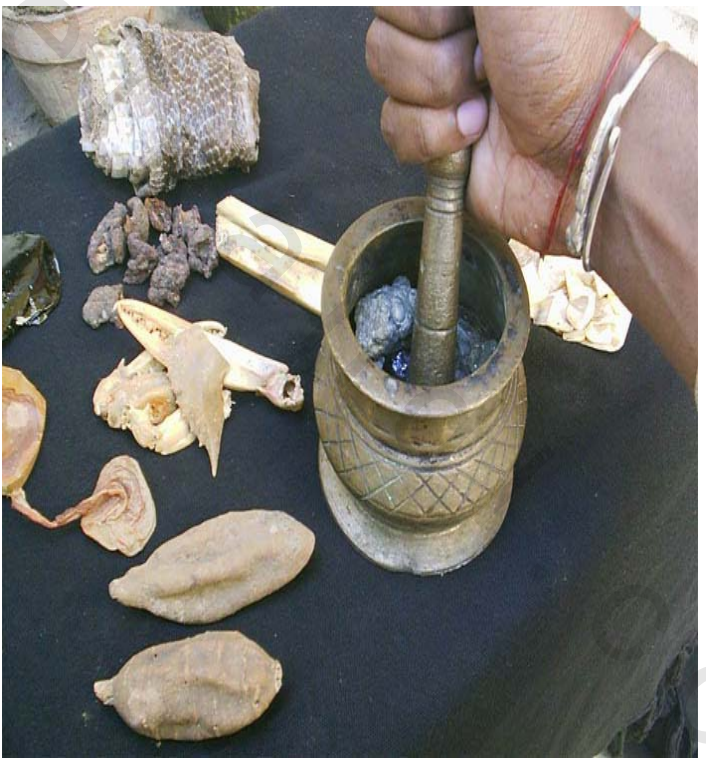

المندل -

obeikandl.com

المندل:

هو نوع خاص من جلسات تحضير الأرواح يلجأ اليه في حالة السرقه أو القتل بهدف الوصول الى معرفة الذي إرتكب الجريمه أو معرفة مكان الأغراض المفقوده عبر إستدعاء الجن من عمار المكان وطرح

الأسئله عليه.

حيث يؤتى بغلام صغير لم يبلغ الحلم أي بين الثامنه والحادية عشر ويكون به صفات خاصه يكون في حاله طبيعيه ولا يوجد به خوف أو فزع ، أن يكون ذا جبهه هلاليه ،أن تكون أسنانه مفلوجه من الأمام ، أن تكون خطوط كفيه على شكل ١٧ ، أو رقم ٧١ .

وهذه المواصفات لها أسباب طبعاً.. لأن كل هذه المواصفات لا تتوافر في طفل واحد .. فإذا وجد به شرطان أو ثلاثه لم يجد به بقية الشروط خاصةً خطوط كفيه فلهذا سيتضرر الشيخ وينزل عليه الإحباط ، ويقول سنحاول لعل البركه تحل علينا ويكون له مبرر أو عذر إذا ما فشل (وكل شيخ وله طريقه) .

ويستخدم في هذا النوع من الجلسات فنجان من الخزف يملأ بالزيت والحبر الأسود ...

وهناك عدة طرق يستعملها المحضرون ، منها أن يكتب

الشـــــيخ الطلســـــم بالزيـــت علـــى يـــد الصـــبي أو جبهتـــه ويضـــع ورقـــة كشـــف علـــى جبهتـــه ثـــم يقـــوم بإستحضـــار الجنـــي بالعزائم .

وبعد ذلك يبدأ بطرح الأســـــئلة ومـــــن المفروض أن يقوم الجني بالإجابة عبر الصبي إما بالنطق ، وإما عبر تلبس الجني بيده والإجابة عبر الكتابة أو الإشارة . وهناك أكثر من طريقة في فتح المندل، وهو تركيز المحضر نظره على كرة زجاجية لامعة ، أو في فنجان ماء تطفو على سطحه نقطة زيت فيأخذ مدعي الأرواح بالقيام بحركات وإيماءات تدل على أن الروح قد حضرت فيقرؤها السلام ويبدأ السؤال والجواب .

ثم يمسك بيد الطفل اليمني ، ويفرد كفه ويملس عليه عدة مرات في كل مرة تمر يده علي دخان البخور ثم يقول للصبي : إثبت وكن قوي الأعصاب حتي لا ينسكب الفنجان علي يدك .

ثم يضع الفنجان بحرص وتؤدة ويقول للصبي : عليك أن تركز النظر في قلب الفنجان وتصف لنا ما سوف تراه. وبما أن الطفل فضولي فيبدأ في قمة التحفز والتركيز وإشعال الخيال. أي يطلق خياله الواسع ليقوم بالمهمه .

فالمندل نوع من أنواع الكهانة وهي إدعاء معرفة المغيبات، فلا يجوز إتيان أصحابه، بل قد عد النبي صلى الله عليه وسلم تصديق الكهنة كفراً . نعوذ بالله من ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : من أتى كاهنا أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم . رواه الإمام أحمد في المسند.

ولم يجعل الله عز وجل شفاء أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيما حرم عليها ، بل أمرهم نبيهم صلى الله عليه وسلم بالتداوي وقصرهم على الحلال ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق الداء والدواء، فتداووا ولا تتداووا بحرام . رواه الطبراني وحسنه الشيخ الألباني .

وفي صحيح مسلم من أتى عرافاً فسأله عن شئ فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوماً . ولأبي داود عن أبي هريره رضى الله عنه قال .. قال النبي صلى الله عليه وسلم من أتى عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد .

فأعلم اخي القارئ أنه يقال أن اليهود أكثر الناس شراً وعلماً بالسحر ،

فلو كان الأمر فيه صدقاً أو نجاح ، والمندل يكشف الضائع والسارق لكانت أمريكا والصهاينه جندوا سحرهم جميعاً في الكشف عن مكان أسامه بن لادن، وعمر الملا، وداعش وغيرهم .. أو لوضعوا لكل قسم شرطه أو مركز شرطه عرافاً يدلهم على مرتكبي الجرائم والمسروقات .. ولو أتيت بفاتح المندل وقبل أن يدلك على الشئ المسروق سألته عن ما في جيبك من نقود أو أوراق لا يستطيع أن يعرفه فكيف له أن يعرف مكان الشئ المسروق .

فالغيب هو : ما يغيب عن الإنسان من علم ولا يدرك حقيقته، والغيب ثلاث أنواع .

النوع الاول : منه ما استأثر الله بعلمه ولم يطلع عليه أحداً من خلقه، وهو ما ذكر من قوله تعالى: ((**إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**)) .

ما المقصود بقوله تعالى: ((**وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ**)) ، وهل إكتشاف نوع الجنين قبل الولادة (إعتباراً من الشهر الثالث أو الرابع) له علاقة بالآية الكريمة ؟

الجواب :

يجاب عن هذا السؤال بعدة أجوبة:

١-هناك فرق في اللغة بين (من) و(ما) والله سبحانه وتعالى تحدى أن يعلم (ما) في الأرحام ، وهذا كما يشمل كونه ذكرًا أو أنثى يشمل كونه شقيًا أم سعيدًا، غنيا أو فقيرًا، صالحًا أم فاسقًا ، وأشياء أخرى كثيرة لا يحيط بها إلا الله عز وجل . فقدرات العلم محدوده أمام قدرة الخالق عز وجل .

٢- الله تعالى يعلم بدون واسطة ، أما البشر فيعلمون بالواسطة ، فلو علم أحد الناس بواسطة الهاتف أنه قد وقع في بلد ما من العالم أمر، فقام وادعى علم الغيب وأخبر من حوله بالأمر، لا يكون في ذلك قد علم الغيب لأنه علم بالواسطة .

٣- العلم بوقوع شيء يكون على درجات ، فقد يكون تخيلًا أو توهماً أو شكاً أو ظناً أو غلبة ظن أو علماً كاملاً ، والله سبحانه وتعالى يعلم الأشياء علماً كاملًا لا مجال للخطأ فيه إطلاقًا ، أما علم البشر فلا بدّ أن يشوبه شيء من الخطأ .

فاكتشاف جنس الجنين بواسطة الأشعّة ليس من علم الغيب ؛ لأنه بواسطة ، فهو كما لو شقّ البطن وعرف ماذا في الرحم ، وهذا السؤال يدلُّ على غرور الإنسان بعلومه وقد قال الله تعالى: ((**وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا**))

يقول تعالى ذكره لنبيّه محمد صلى الله عليه وسلم: ويسألك الكفار بالله من أهل الكتاب عن الروح ما هي؟ قل لهم: الروح من أمر ربي، وما أوتيتم أنتم وجميع الناس من العلم إلا قليلا وذُكِر أن الذين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح فنزلت هذه الآية بمسألتهم إياه عنها، كانوا قوما من اليهود .

والعلماء الراسخون كلّما اكتشفوا شيئاً تيقَّنوا أنّ ما يجهلون أكثر بكثير مما يعلمون.

النوع الثاني :

ما لا يمكن التوصل إليه بالوسائل العادية، بل لابد فيه من خبر صادق، كأحوال الآخره، وما يكون في القبر، ونحو ذلك مما أطلع الله عليه نبيه.

قال تعالى :

((الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (٣) يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (٤) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٥) فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (٦) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (٧) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (٨) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (٩) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ (١٠) نَارٌ حَامِيَةٌ ١١)) .

قال تعالى :

((يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (48) وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (49) سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ (50) لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (51) هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52))) .

فأحوال يوم القيامه غيب ولكن الله سبحانه وتعالى اطلع عليه نبيه واخبرنا عن ذلك اليوم في سور وآيات كثيره .

النوع الثالث :

هو ما يغيب عن شخص و يمكن التوصل إليه بالوسائل المختلفة المشروعه، كالمسروق، والغائب والمقتول من قتله .

كل ذلك يعرف بالتحري والبحث عنه ، وجمع معلومات وفتح المندل للتوصل به إلى ذلك من سارق المال أو هذه الاشياء لا يجوز شرعاً ، لأنه ضرب من ضروب العرافة والكهانة وإدعاء معرفة الغيب .

وقد ورد النهي الشديد عن ذلك وتوعد من الله بأغلظ العقوبات لمن يتبع ذلك الطريق .

obeikandl.com

ولكـــن يوجد جهات خاصه تتكفل بمن لديهم قدرات ومواهب خاصة من البشر مثل CIA ..(وكالة المخابرات الامريكيه) .

ويوجد من البشر من لديه حواس أكثر من غيرهم فما نعلمه أن حواس الإنسان خمس وهم الرؤيه والسمع واللمس والشم والتذوق . وبعض علماء الأعصاب يوصلون العدد الى ٤٤ حاسه ومنهم الإحساس بالحرارة ، الإحساس بالإتزان ، الإحساس بالألم ، الإحساس بالجوع والعطش ومعاني اللغه والشعور بالمجال الكهربائى ELECTROCEPTION . وغيرها من الحواس التى لا يمتلكها

اغلبيــة البشــر مثــل حاســة الاستشــعار بــالخطر وقــرأة الأفكــار وتحريــك الأشـياء عـن بعـد الـى آخـره ... وكـل هـذا مـن القـدرات البشـريه ولا دخـل للجن فيها لا من قريب ولا من بعيد . وقضي الامر .

obeikandl.com

فوبيا الجن

obeikandl.com